Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تطبيق أسلوب Numbered Head Together بالعروض التقديمية في تعليم القواعد النحوية بمعهد دار الإحسان Aceh Besar

Rifqi Rizqullah
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
rifqialasyie@gmail.com

Hilmi
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
hilmi@ar-raniry.ac.id

Badruzzaman
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
badruz.zaman@ ar-raniry.ac.id

Abstract
The study of grammar at Darul Ihsan Boarding School addresses several issues identified by the researcher, including a decline in student enthusiasm, discomfort, lack of interest in the subject matter, and weak collaboration among students. Additionally, teachers face the challenge of insufficient time to present the material comprehensively and adequately, leading to a decrease in students' academic achievement. This research aims to explore the implementation of the Numbered Heads Together (NHT) method using presentations in grammar instruction and to evaluate its effects and students' responses. The research employs an action research methodology, targeting a population of 1,307 students. The sample consists of 20 first-grade high school students from class 1C. The researcher utilized observation sheets, questionnaires, and tests for both the first and second phases as research instruments. The findings indicate that the teaching and learning process during the first phase, according to the implementation plan, achieved a rate of 58% (acceptable), while the second phase achieved a rate of 92.3% (very good). Students' proficiency in grammar improved, with an average score of 58 in the first phase (acceptable) and 74.5 in the second phase (good). Additionally, 94.5% of students responded positively, with only 5.5% negative feedback, indicating a generally positive student response.
Keywords : *Numbered Head Together (NHT), PowerPoint, Grammatical Nahwu*

Abstrak
Pembelajaran nahwu di Pondok Pesantren Darul Ihsan Aceh Besar menunjukkan bahwa beberapa santri kurang antusias, minim interaksi, dan kerjasama antar mereka kurang efektif. Selain itu, guru menghadapi tantangan lain berupa keterbatasan waktu yang mengakibatkan pencapaian akademis kurang optimal. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi penerapan metode Numbered Heads Together (NHT) melalui presentasi dalam pengajaran tata bahasa serta mengevaluasi dampaknya dan respons siswa terhadap metode ini. Penelitian ini mencakup seluruh populasi siswa yang berjumlah 1.307 orang, dengan sampel yang terdiri dari 20 siswa Kelas Satu (C) MAS. Peneliti menggunakan lembar observasi, angket, dan tes untuk siklus pertama dan kedua sebagai instrumen penelitian. Hasil penelitian menunjukkan bahwa proses pembelajaran pada siklus pertama terlaksana sesuai dengan rencana sebesar 58% (dapat diterima), sedangkan pada siklus kedua mencapai 92,3% (sangat baik). Kemampuan nahwu siswa meningkat, dengan hasil revisi siklus pertama sebesar 58 (dapat diterima) dan siklus kedua sebesar 74,5 (baik). Respon siswa terhadap metode ini juga sangat positif, dengan 94,5% memberikan respon positif dibandingkan dengan 5,5% yang negatif, menunjukkan bahwa metode ini diterima dengan baik oleh siswa.
Kata kunci: *Numbered Head Together (NHT), PowerPoint, Kaidah Nahwu*

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

مستخلص

تجري دراسة القواعد النحوية في معهد دار الإحسان ببعض القضايا التي وجد الباحث. كانخفاض حماسة الطلاب، وعدم الارتياح وقلة الاهتمام بالمواد الدراسية وضعف التعاون بينهم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلم تحديا آخر يتمثل في نقص الوقت الكافي لطرح الموضوعات الدراسية بشكل شامل ومناسب، مما يؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويهدف البحث للتعرف على إجراء تطبيق أسلوب *Numbered Head Together (NHT)* بالعروض التقديمية في تعليم القواعد النحوية وللتعرف على آثاره واستجابة الطلاب عليه. ومنهج البحث هو منهجا إجرائيا. ومجتمع البحث جميع الطلبة وكان عددهم يبلغ إلى ١٣٠٧ طلبة. والعينة هي الطلاب في الفصل الأول (ج) الثانوي وعددهم ٢٠ طالبا. ويقدّم الباحث ورقة الملاحظة والاستبانة والاختبار للدور الأول والثاني كأدوات البحث. وأما النتائج فهي أن إجراء التعليم والتعلم في الدور الأول وفقا بخطة تنفيذ التعليم بالنسبة ٥٨٪ (مقبول) وفي الدور الثاني وفقا لخطة تنفيذ التعليم بالنسبة ٩٢،٣٪ (جيد جدا). إن قدرة الطلاب مرقية في القواعد النحوية، إجراء التعليم بالنظر إلى النتيجة المعدلة في الدور الأول ٥٨ (مقبول) ونتيجة المعدلة في الدور الثاني ٧٤،٥ (جيد). أما استجابة الطلاب بنسبة ٩٤،٥٪ أكثر من السلبية بنسبة ٥،٥٪، هذه تدل على أن استجابة الطلاب إيجابية.

الكلمات الرئيسية؛ *Numbered Head Together (NHT)*، **العروض التقديمية، القواعد النحوية**

مقدمة

تعد القواعد النحوية من الأسس الجوهرية التي تقوم عليها اللغة العربية، حيث تساهم في تحديد وظائف الكلمات في الجمل، وبالتالي تسهم في تحقيق التفاهم الدقيق بين الناطقين باللغة.[١]

يعاني الطلاب في معهد دار الإحسان في آتشيه بيسار من عدد المشكلات التي تعيق فعالية العملية التعليمية في دراسة القواعد النحوية، مثل انخفاض الحماسة، وقلة التعاون، وشعور الطلاب بعدم الراحة في المشاركة، إلى جانب قلة الوقت المتاح للمعلمين لإتمام الشرح. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحسين تدريس القواعد النحوية من خلال دمج *Numbered Head Together (NHT)* مع العروض التقديمية المدعومة بالتكنولوجيا، وهي وسيلة تعليمية تسهم في تحفيز التعاون بين الطلاب وتزيد من تفاعلهم الجماعي.[٢]

تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير *Numbered Head Together (NHT)* والعروض التقديمية في تحسين التحصيل الدراسي. ففي دراسة تناولت "تأثير *Numbered Head Together (NHT)* في التحصيل الدراسي لمهارة القراءة" في مدرسة دار الفنون العباسية المتوسطة في بادنج جابانج، أظهرت النتائج أن الاعتماد على الطريقة التقليدية في التعليم، والذي يقتصر على الاستماع للمعلم، يؤدي إلى تراجع حماسة الطلاب وضعف دافعهم لتعلم اللغة العربية، وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي (لالا غوسميتا، جامعة الشيخ مُحَمَّد جميل جمبك الإسلامية الحكومية، بوكت تنجي: ٢٠٢٢). كما تناولت دراسة أخرى "أثر استخدام *Numbered*

[١] راشد بن مُحَمَّد أبا الخيل، **الموسوعة العربية العالمية**، (المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩هـ)، ج ٢١.ص. ١٣١.
[٢] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية**، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥م) ص.٥٧.

Head Together (NHT) في تعليم مهارة القراءة"، وأكدت على أهمية استخدام أساليب تعليمية مبتكرة تتماشى مع اهتمامات الطلاب وتحفزهم على المشاركة النشطة في العملية التعليمية (رجب مسلم ويجايا، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا: ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، تناولت دراسة "استخدام العروض التقديمية لتحسين قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت" أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم لتعزيز فهم القواعد النحوية. فقد أظهرت الدراسة أن العروض التقديمية تسهم في تسهيل فهم المفاهيم النحوية الصعبة، مما يعزز قدرة الطالبات على استيعاب المادة الدراسية وتحقيق نتائج أفضل في التحصيل الدراسي (رضا ملينا، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه: ٢٠١٨).

تستند هذه الدراسة إلى الأبحاث السابقة التي أكدت على أهمية دمج التعلم التعاوني والتكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة. وما يميز هذه الدراسة عن غيرها هو تركيزها على دمج *Numbered Head Together (NHT)* مع العروض التقديمية المدعومة بالتكنولوجيا، بهدف تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.[٣] كما أن هذه الدراسة تمثل تجديدا في أساليب التدريس التقليدية من خلال تطبيق أسلوب تعليمي مبتكر يستفيد من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة.

يتوقع الباحث من خلال هذه الدراسة أن يسهم الدمج بين أسلوب *Numbered Head Together (NHT)* والعروض التقديمية المدعومة بالتكنولوجيا في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وزيادة تفاعلهم داخل الفصل،[٤] بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الطلاب.[٥] كما يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا لتسهم في تحسين التواصل بين المعلم والطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية.[٦]

فانطلاقا من هذه المشكلات، قام الباحث ببحث تطبيق أسلوب *Numbered Head Together (NHT)* بالعروض التقديمية في تعليم القواعد النحوية (دراسة إجرائية بمعهد دار الإحسان *Aceh Besar*).

التعلم التعاوني

يعد التعلم التعاوني أحد دورا الذي يعزز بشكل كبير في عملية التعليم، حيث يزود الطلاب بالقدرة على المشاركة الفعالة في تعلمهم المستقبلي.ويعكس واقع الحياة الحقيقية، حيث تكافأ الجهود التعاونية. ومن خلال

[3]Shoimin, **68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013,** (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017), hal. 108.

[4]Imas Kurniasih, **Ragam Pengembangan Model** Pembelajaran, (Jakarta: Kata Pena, 2017) hal. 30.

[٥]عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس ...،** ص.٥٧.

[٦]محمد وفا الشباط، **"أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها (دراسة تجريبية في محافظة دمشق)**، (مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: ٢٠١٣)، ص. ٣١٥.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

التعليم التعاوني، يتعلم الطلاب مواجهة التحديات والعمل بجد لتحقيق الأهداف، مما يعزز فعاليتهم الذاتية. وبناء على ذلك، يتوقع أن يرتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب نتيجة لزيادة فعاليتهم ونشاطهم.[٧]

مبادئ التعلم التعاوني:

لكي ينجح التعلم التعاوني فلابد من توافر العناصر التالية:

أ) الاعتماد المتبادل الإيجابي: يرتبط الطلاب في العمل والمكافأة، حيث يعكس نجاح الفرد نجاح المجموعة. يتطلب ذلك تحديد المهام بوضوح واختيار حجم مجموعة مناسب لتعزيز التفاعل والترابط.[٨]

ب) التفاعل وجها لوجه: يتحقق التفاعل الأمثل في مجموعات من ٤ إلى ٦ أفراد، حيث يعزز التفاهم والتعاون من خلال التواصل المباشر، مما يدعم النجاح والتفوق ويعمق فهم الطلاب.[٩]

ج) المهارات الاجتماعية بين الأشخاص داخل المجموعات الصغيرة: تعد المهارات الجماعية مفتاحا لإنتاجية المجموعة، وتشمل احترام الآراء، والتواصل الفعال، وبناء الثقة. يعزز العمل التعاوني التفاهم، القيادة، وحل النزاعات، ويشجع على التشارك ونبذ التحيز.[١٠]

وهناك بعض المهارات المهمة التي يجب أن تنمي لدى الطلاب مثل مهارات التكوين التي تشمل المشاركة الصوتية الهادئة والمثابرة على التعلم مع تجنب النقد السلبي بين الأفراد. كما ينبغي تعزيز مهارات التوظيف، مثل مراعاة الوقت وخلق بيئة حيوية تشجع على التعاون، إضافة إلى طلب المساعدة وقيادة العملية التعليمية بفعالية. ومن الضروري أيضاً تنمية مهارات التوضيح، والتي تتضمن تبادل الأدوار وتنظيم مستوى واضح لفهم المادة الدراسية، ما يساعد على تعزيز التفكير النقدي. وأخيراً، تعتبر مهارات الإثارة أساسية لتحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة، من خلال تشجيع الجدل والمناقشات وتقديم أفكار جديدة، ما يساهم في تطوير التفكير الإبداعي.[١١]

د) عمليات المجموعة

ينمو السلوك التعاوني من خلال الممارسة والرقابة على أداء المجموعة. يتم تقييم إنجازات المجموعة بناء على التغذية الراجعة لمستوى تقدمها، مع التركيز على تحسين المهارات التعاونية. تُحسب درجة الطالب وفقًا لأداء زملائه في المجموعة، مع ضرورة تخصيص وقت كافٍ للحفاظ على علاقات العمل الفعّالة.[١٢]

---

[٧] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس العامة و الإلكترونية**، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥م) ص.٥٧.
[٨] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس ...**، ص. ٥٨.
[٩] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس ...**، ص. ٥٩.
[١٠] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس ...**، ص. ٥٩.
[١١] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس** ...، ص. ٦٠.
[١٢] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس** ...، ص. ٦٢.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

دور المعلم والطالب في التعلم التعاوني

أ) دور المعلم

دور المعلم يشمل ثلاث مراحل: قبل الدرس، حيث يعد بيئة التعلم ويحدد الأهداف ويقسم الطلاب إلى مجموعات متعاونة، مع تحديد الأدوار والمهام. وأثناء الدرس، يراقب المعلم تقدم الطلاب، يساعدهم في تحديد المشكلات، ويحفزهم على حلها، مع تقديم التغذية الراجعة وتنويع الأنشطة لضمان التفاعل. وبعد الدرس، يتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية ويقدم تعليقات موضوعية حول أداء الطلاب، مع تقديم مقترحات لتحسين الأداء ومكافأة المجموعات المتميزة.[١٣]

ب) دور الطالب في التعلم التعاوني:

يعد الطالب الموقف الأساسي في التعلم التعاوني، حيث يشارك في دراسة الموضوع والإجابة على الأنشطة بالتعاون مع زملائه، مع الحصول على التغذية الراجعة من المعلم والمجموعات الأخرى. يتحمل كل طالب مسؤولية تعلمه وتعلم الآخرين، من خلال طرح الأفكار، والمساعدة في أداء المهام، والتفاعل في النقاشات. كما يتقبل التعليقات، يلاحظ أداء زملائه، ويستجيب للتشجيع، مستعدًا للقيام بأدوارهم إذا تطلب الأمر، ويساهم في تنسيق الجهود لتحقيق الهدف المشترك.[١٤]

التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together (NHT)*

التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Heads Together (NHT)* هو أحد أساليب التعلم التعاوني الذي ينظم الطلاب في مجموعات متعددة، حيث يُعطى كل عضو في المجموعة رقما مميزا. عند طرح المعلم لسؤال، يمنح جميع أعضاء المجموعة الفرصة للتفكير والإجابة بشكل جماعي. ثم يقوم المعلم باختيار أحد الطلاب عشوائيا للإجابة عن طريق خلط الأرقام المخصصة لأعضاء المجموعة.[١٥] يهدف هذا الأسلوب إلى ضمان أن كل عضو في المجموعة يكون مسؤولا عن فهم جميع الأعضاء للأسئلة والتمكن من الإجابة عنه[١٦].

طرق تعليم أسلوب *Numbered Head Together (NHT)*

فمن المصادر المختلفة والدراسات السابقة تتم طريقة التعلم التعاوني *Numbered Head Together (NHT)* هي بالتالي:[١٧ ١٨]

---

[١٣] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس** ...، ص.٦٣.

[١٤] عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس** ...، ص. ٦٣.

[15] Ashila, M., Syahminan, S., Ridha, M., & Abdullah, A. (2024). Applying Cooperative Learning Using the Number Head Together Method in Teaching Balaghah: تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Number Head Together في تدريس البلاغة بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه. *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, *5*(1), 74-89.

[16] Shoimin, **68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013,** (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017), hal. 108.

[17] Trianto Al-tabani, **Mendesaian Model Pembelajaran Inovatic, Progresif dan Kontekstual**, (Surabaya : Prenadamedia Group. BNSP, 2014), hal. 131.

١) نقل المواد التعليمية

يقوم المعلم بنقل المواد التعليمية أو ببعض القضايا إلى الطلاب حسب الكفاءات الأساسية التي ستقوم بتحقيقها تحقيقها.

٢) تقديم الإختبارات الفردية

يقوم المعلم بتقديم اختبارات فردية للطلاب للحصول على النتائج الأساسية.

٣) التقسيم والترقيم

يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات، تتكون كل مجموعة من ٤-٥ طلاب، ويتم إعطاء كل عضو في المجموعة رقما يمثل هويته عند تعيينه عشوائيا كوفيد على طرح الإجابة.

٤) طرح الأسئلة

يطرح المعلم أسئلة على الطلاب ويتشاورون بين البعض.

٥) المشاورة

الطلاب يجمعون الآراء حول الإجابات على الأسئلة ويتأكدون أن الجميع يعرفون الإجابة.

٦) طرح الإجابة

يقوم المعلم بطرح الإجابة عن طريق الاتصال بأحد أرقام أعضاء الجموعة للإجابة. فجواب أحد الطلاب المعينين من قبل المعلم وهو يمثل جواب أعضاء المجموعة.

٧) التلخيص والختام

يسهل المعلم طلابه بالتلخيص ويقوم بإعطاء التأكيدات في نهاية الدرس من الأسئلة المطرحة ويختم الدرس.

مزايا وعيوب التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together (NHT)*

يتميز أسلوب التعلم التعاوني *Numbered Head Together (NHT)* بعدد من المزايا،[١٩] مثل تحسين التحصيل الدراسي وتعميق الفهم من خلال النقاشات الجماعية، بالإضافة إلى تعزيز المسؤولية الذاتية وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم. كما يساهم في خلق جو دراسي مريح وتنمية فضول الطلاب. إضافة إلى ذلك، تظهر بعض العيوب[٢٠] مثل القلق من الدرجات السيئة وأحيانًا اللجوء إلى الطرق غير النزيهة بين الطلاب، فضلا عن تأثير الطلاب غير المستعدين على أداء المجموعة. ومن جهة أخرى، يعزز هذا الأسلوب قدرة الطلاب على العمل

[18] Miftahul Huda, **Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur, dan Model Penerapan. (**Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015).hal. 245.

[19]Imas Kurniasih, **Ragam Pengembangan Model Pembelajaran**, (Jakarta: Kata Pena) hal. 30.

[20]Jumanta Hamdayana, **Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter**. (Bogor: Ghalia Indonesia) hal. 177.

الجماعي واحترام الأفكار المتنوعة وتقدير الاختلافات الثقافية. ومع ذلك، قد يواجه الطلاب الذين اعتادوا على الطرق التقليدية بعض الارتباك، ويحتاج المعلمون إلى دعم مستمر لتسهيل التفاعل والمشاركة بين الطلاب.

العروض التقديمية (*Powerpoint*)

العروض التقديمية هي مجموعة من الشرائح التي تتضمن نصوصا، رسومات بيانية، وصورا، وتُستخدم لعرض المعلومات عبر أجهزة الحاسوب أو وسائل عرض أخرى مثل جهاز العرض الشفافيات.[٢١] وتعتبر من أفضل الأدوات لإنتاج العروض حيث توفر تنوعًا في الأشكال مثل العروض الإلكترونية والشرائح الشفافة.[٢٢] العروض التقديمية تسهل عرض المعلومات بشكل مرئي وجذاب، مما يجعلها وسيلة تعليمية سمعية بصرية فعالة. تُستخدم لتحسين وتسهيل عملية التعليم عن طريق تقديم المادة التعليمية بشكل متكامل باستخدام النصوص والرسومات والصور.[٢٣]

مميزات برنامج العروض التقديمية في التعليم.

العروض التقديمية تتميز بعدد من الفوائد، كما أشار محسن وأسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله الأحمد،[٢٤] مثل قدرتها على تدريب الطلاب على التفكير العلمي وحل المشكلات، وتوفير مرونة في التفاعل مع المحتوى. كما تساهم في حل مشكلات الحاسب الآلي في المدارس، خصوصا في الدول النامية، بتوفير نسخة واحدة من البرنامج القابلة للاستخدام في عدة مواضيع. إضافة إلى سهولة تدريب المعلمين على استخدامها بفعالية، وقدرتها على تقديم المحتوى بشكل جذاب وفعّال. كما يمكن تعديل الشرائح حسب الحاجة، حفظ واسترجاع الشرائح بسهولة، وطباعة الشرائح بطرق متعددة. تشمل المميزات أيضًا إضافة رسوم بيانية، مقاطع فيديو، مؤثرات صوتية وحركية، وتحسين التفاعل من خلال الكتابة على الشرائح أثناء العرض.[٢٥]

استخدام العروض التقديمية في التعليم

تعتبر العروض التقديمية أداة فعالة في التعليم بفضل ما تقدمه من مزايا متعددة. فهي تساعد المعلم على إعداد دروس تفاعلية وجذابة باستخدام محتوى متكامل يعرض عبر الحاسوب، مما يعزز تجربة التعلم. توفر العروض التقديمية بيئة غنية بالموارد البصرية والسمعية، مما يسهل شرح المفاهيم المعقدة بطريقة تفاعلية. كما تساهم في تقديم نماذج مصغرة أو مكبرة للمفاهيم التي يصعب تمثيلها تقليديا، مما يعزز الفهم لدى الطلاب. وفقا لعبد الله عبد العزيز الموسى، يمكن استخدام العروض التقديمية لعرض نتائج الدراسات الأكاديمية باستخدام الرسوم البيانية، وشرح

[٢١] مُحَمَّد مالك مُحَمَّد، **ميكروسوف البوربوينت ٢٠٠٧**. (جمهورية العراق، ٢٠١٠م)، ص. ٢.
[٢٢] رفاه شهاب الحمداني، **مهارات الحاسوب**. (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٢م)، ص. ١٨٥.
[٢٣] نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**. (لبنان : دار النفائس، ١٩٩٨م)، ص.٢٤٣.
[٢٤] أسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله، **أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) علي تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض**. (جامعة الملك سعود، ١٤٢٨م)، ص. ٤٨.
[٢٥] أسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله، **أثر استخدام برنامج العروض** ...، ص.٦٣.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

الموضوعات التعليمية بفعالية، كما يمكن أن تحل محل السبورة التقليدية، مما يوفر وقت المعلم ويزيد من دافعية الطلاب عبر المؤثرات البصرية والصوتية، ويعزز التعلم الذاتي عبر الحاسب والإنترنت.[٢٦]

منهج البحث

إن منهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو الدراسة الإجرائية (*Action Research*). فالدراسة الإجرائية هي بحث علمي ينشأ استجابة لموقف يواجه الباحث ويكون موجها لخدمة جانب محدود يهم الباحث نفسه بالدرجة الأولى لاتصاله بمجريات حياته أو عمله. وما البحث الإجرائي إلا دراسة علمية مباشرة يقوم بها فرد أو جماعة، تستهدف الوصول الى حلول يمكن الاعتماد عليها للمشكلات المتصلة بإجراءات العمل الذي يعملون به، أو تدارك الأخطاء في الطرق والأساليب التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، وهذا النوع من البحوث يعالج مشكلات على نطاق محدود تتصل بموافق راهنة ولا يستهدف إطلاق التعميمات.[٢٧]

الدراسة الإجرائية تتكون من أربع مراحل أساسية: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، والتأمل. يبدأ الباحث في التخطيط من خلال إعداد المواد التعليمية التي سيتم تدريسها، والتي يتم اختيارها من كتاب متممة الأجرومية. ثم في مرحلة التنفيذ، يطبق الباحث أسلوب *Numbered Head Together (NHT)*بالعروض التقديمية لتحسين سلوك الطلاب في تعلم القواعد النحوية. بعد ذلك، يستخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات وتقييم تأثير الأسلوب على الطلاب. وأخيرًا، في مرحلة التأمل، يتم تحليل نتائج العملية التعليمية لاستخلاص الاستنتاجات حول فاعلية الأسلوب في تحسين تجربة التعلم.[٢٨]

مجتمع البحث وعينته

يقصد بالمجتمع هنا جميع الأفراد (أو الأشياء، أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها،[٢٩] والمجتمع لهذا البحث هو جميع الطلبة بمعهد دار الإحسان *Aceh Besar* للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، وكان عددهم ٧٨٥ طالبا. فأخذ الباحث منهم كالعينة وهي الطلاب من الفصل الأول (ج) الثانوي وكان عددهم ٢٠ طالبا.

الطريقة التي قام بها لاختيار العينة هي الطريقة العمدية، تعني أن الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.[٣٠]

---

[٢٦] عبد الله عبد العزيز الموسى، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم،** (مكتبة تربية الغد، رياض، ٢٠٠٥م) ص. ٣٣.
[٢٧] سامي عريفج، **مناهج البحث العلمي وأساليبه**، (عمان: دار المجد لاوي للنشر،١٩٩٩م)، ص. ١٤٥.
[28] Suharsimi Arikunto, dkk, **Penelitian Tindakan Kelas,** (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), hal.41-44
[٢٩] رجاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،** (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م)، ص. ١٦٠
[٣٠] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السيكولوجية،** (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥م)، ص. ٩٩.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

طريقة تحليل البيانات

والطريقة التي يستخدمها الباحث هي التحليل الكمي فهو لمعرفة التحصيل الدراسي عند الطلاب. وأسالب معالجة المعلومات هو:

١ – التحليل الكمي:

استنتاج المؤشرات والأدلة الرقمية الدالة على الظاهرة المدروسة.[٣١] وهو الاختبار عبر قانون أناس سوجونو :[٣٢]

$$Mx = \frac{\sum fx}{N}$$

البيان:

Mx : دراجة المتوسط

FX : مجموع الدراجات

N: عدد الطلاب

ولمعرفة مستوى نجاح الطلاب في تعلمهم، قام الباحث بإدخال الدرجة المعدلة التي حصل عليها في كل الاختبار إلى جدول طبقات نتيجة النجاح في معهد دار الإحسان كما يأتي:[٣٣]

طباقة نتيجة النجاح

الرقم	الدرجة	النتيجة
١	جيد جدا	١٠٠-٨٠
٢	جيد	٧٩-٧٠
٣	مقبول	٦٩ -٥٠
٤	ناقص	<٥٠

ومن خلال هذا الجدول هناك خمس درجات لمقياس كفاءة الطلاب، وهي جيد جدا، وجيد، ومقبول، وناقص، ومما يدل على نجاح الطلاب في الدرس إذا كان لديهم النتيجة لا تقلّ من ٧٠ أو في مستوى جيد.

رأى الباحث الارتفاع بين الدور الأول والدور الثاني يستخدم الباحث النتيجة N-Gain. وأما القانون N-Gain فيما يلي:[٣٤]

[٣١] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث...** ص. ١٠٤

[32] Anas Sudijono, **Pengantar Statistik Pendidikan**, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006), hal. 43

[33] Dokumentasi, *Lampiran Rapor Dayah Darul Ihsan Aceh Besar*.

[34] Anas Sudijono, **Pengantar Evaluasi Pendidikan,** (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), hal. 324

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

$$g=\frac{\text{Skor tes siklus II}-\text{Skor tes siklus I}}{\text{Skor Maksimum}-\text{Skor tes siklus II}}$$

التصنيفات نتيجة N-Gain

Nilai g Interpretasi
0.7<g<1 Tinggi
0.3≤g≤0.7 Sedang
0<g<0،3 Rendah

البيان:

$$\text{N-GAIN} = \frac{\text{نتيجة الدور الثاني} - \text{نتيجة الدور الأول}}{\text{أقصى نتيجة} - \text{نتيجة الدور الثاني}}$$

التصنيفات نتيجة N-Gain

نتيجة g	المستويات
١ >g> ٠،٧	عالية
٠،٧ >g> ٠،٣	وسطية
٠،٣ >g> ٠،٠	ضعيفة

٢ – تحليل بيانات الورقة الملاحظة للمدرس والطلاب

ويقوم الباحث بتحليل البيانات عن نتيجة ورقة الملاحظة فيستخدم القانون كما يلي:

البيان: P: النسبة المؤية
R: مجموعة القيمة الحصولة عليها
T: النتيجة الكاملة

ويحدد المسند لأنشطة الطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة تحويل:

٩٠-١٠٠ ٪ = جيد جدا
٧٠-٨٩ ٪ = جيد
٥٠-٦٩٪ = مقبول
٣٠-٤٩ ٪ = ناقص
١٠-٢٩ ٪ = ناقص جدا

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 14. No. 2 (2024)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

٣ – تحليل البيانات للورقة الاستبانة:

ويقوم الباحث بتحليل البيانات عن نتيجة ورقة الاستبانة فيعتمد على القانون:[٣٥]

البيان:

P : النسبة المؤية

f : الترددات

N : مجموعة الطلاب

تحليل البيانات ومناقشتها

يعرض الباحث العملية الإجرائية لتعليم القواعد النحوية من خلال تطبيق أسلوب *" Numbered Head Together (NHT)"* باستخدام العروض التقديمية لطلاب الفصل الأول (ج) الثانوي في معهد دار الإحسان *Aceh Besar*. تشمل الدراسة الإجرائية أربع مراحل: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، والتأمل. حيث قام الباحث بدور المعلم بمساعدة الأستاذ يسهر، أحد معلمي المعهد، الذي شارك في مراقبة أنشطة المعلم والطلاب أثناء العملية التعليمية.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن إجراء التعليم وفقا لخطة التنفيذ حقق نسبة ٩٢،٣٪ (جيد جدًا). وتحسنت قدرة الطلاب على فهم القواعد النحوية بعد تطبيق التعليم، حيث سجلت نتائج الاختبار المعدلة بنسبة ٧٩،٢٥ (جيد)، وكما سجلت في قدرة الطلاب أو *N-GAIN* بنسبة ١،٠٣، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي.

وكانت استجابة الطلاب لتطبيق أسلوب *Numbered Head Together (NHT)*بالعروض التقديمية إيجابية بنسبة ٩٤،٥٪، مقارنة بنسبة ٥،٥٪ استجابة سلبية، يدل ذلك بجلاء على مدى رضا الطلاب عن الأسلوب المتبع.

الخاتمة

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة وفعالة. أظهرت النتائج أن استخدام أسلوب *Numbered Head Together (NHT)* بالعروض التقديمية يسهم بشكل ملحوظ في تعزيز فهم الطلاب للقواعد النحوية، مع تسجيل تطور إيجابي في مستويات

[٣٥] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية...**، ص. ١٤١

الأداء التعليمي والتفاعل الطلابي. كما بين البحث أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة مثل العروض التقديمية لما لها من دور في تعزيز انتباه الطلاب وتفاعلهم مع المادة التعليمية.

بناء على ذالك، يوصي الباحث بضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية باختيار أساليب تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب وتحديات العملية التعليمية، مع التركيز على دمج الوسائل التكنولوجية المتطورة في بيئة التعلم. كما يوصي بضرورة دعم المؤسسات التعليمية بتوفير الأدوات الحديثة، مثل أجهزة العرض، لضمان تحقيق أقصى استفادة من الوقت وتعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية. ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي وتشجيع تبني الابتكارات التعليمية، مع دعوة الباحثين الآخرين لمواصلة الجهود في تطوير التعليم بما يلبي احتياجات العصر.

المراجع

المراجع العربية:

أسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله، **أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض**، جامعة الملك سعود، ١٤٢٨م.

جاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م.

راشد بن مُحَمَّد أبا الخيل، **الموسوعة العربية العالمية**، المملكة العربية السعودية: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩هـ.

رجاء محمود أبوعلام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م)، ص. ١٦٠

رفاه شهاب الحمداني، **مهارات الحاسوب**. عمان: دار المناهج، ٢٠٠٢م.

سامي عريفج، **مناهج البحث العلمي وأساليبه**، عمان: دار المجد لاوي للنشر،١٩٩٩م.

صالح بن حمد العسّاف، **المدخل إلى البحث في العلوم السيكولوجية**، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥م.

عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥م.

عبد العظيم صبري، **إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥م.

مُحَمَّد مالك مُحَمَّد، **ميكروسوف البوربوينت ٢٠٠٧**. جمهورية العراق، ٢٠١٠م.

مُحَمَّد وفا الشماط، **"أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها (دراسة تجريبية في محافظة دمشق)**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: ٢٠١٣م.

نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨م

المراجع الإندونيسية:

Ashila, M., Syahminan, S., Ridha, M., & Abdullah, A. (2024). Applying Cooperative Learning Using the Number Head Together Method in Teaching Balaghah: تطبيق مدخل Number Head Together في تدريس البلاغة بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه

التعلم التعاوني بأسلوب. *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, *5*(1)

Anas Sudijono, **Pengantar Evaluasi Pendidikan,** Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013.

Anas Sudijono, **Pengantar Statistik Pendidikan**, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006.

Dokumentasi, Lampiran Rapor Dayah Darul Ihsan Aceh Besar.

Imas Kurniasih, **Ragam Pengembangan Model Pembelajaran**, Jakarta: Kata Pena, 2017.

Jumanta Hamdayana, **Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter.** Bogor: Ghalia Indonesia.

Miftahul Huda**, Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur, dan Model Penerapan**. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.

Shoimin, **68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013**, Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017.

Suharsimi Arikunto, dkk, **Penelitian Tindakan Kelas**, Jakarta: Bumi Aksara, 2015.

Trianto Al-tabani, **Mendesaian Model Pembelajaran Inovatic, Progresif dan Kontekstual**, Surabaya : Prenadamedia Group. BNSP, 2014.